

المحرر الوجيز

@ 522 @ .

(هنالك أن يستخولوا المال يخولوا %) .

هذه الرواية الواحدة ويروى يستخبلوا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قالت فرقة ^ ما ^ مصدرية والمعنى نسي دعاءه إليه في حال الضرر

ورجع إلى كفره وقالت فرقة بمعنى الذي والمراد بها □ تعالى وهذا كنعو قوله ! 2 [2 ! 2

الكافرون : 3 - 5 [وقد تقع ما مكان من فيما لا يحصى كثرة من كلامهم ويحتمل أن تكون ^ ما

^ نافية ويكون قوله ! 2 2 ! كلاما تاما ثم نفى أن يكون دعاء هذا الكافر خالصا □

ومقصودا به من قبل النعمة أي في حال الضرر ويحتمل أن تكون ^ ما ^ نافية ويكون قوله ! 2

2 ! يريد به من قبل الضرر فكأنه يقول ولم يكن هذا الكافر يدعو في سائر زمنه قبل الضرر

بل ألجأ ضرره إلى الدعاء والأنداد الأضداد التي تضاد وتزاحم وتعارض بعضها بعضا قال

مجاهد المراد من الرجال يطيعونهم في معصية □ تعالى وقال غيره المراد الأوثان .

وقرأ الجمهور ليضل بضم الياء وقرأها الباقر أبو عمرو وعيسى وابن كثير وشيل بفتحها

ثم أمر تعالى نبيه أن يقول لهم على جهة التهديد قولا يخاطب به واحدا منهم ! 2 2 ! أي

تلذذ به واصنع ما شئت والقليل هو عمر هذا المخاطب ثم أخبره أنه ! 2 2 ! أي من سكانها

والمخلدن فيها \$ قوله عز وجل في سورة الزمر من 9 - 10 \$.

وقرأ ابن كثير ونافع وحمزة أمن بتخفيف الميم وهي قراءة أهل مكة والأعمش وعيسى وشيبة

بن نصح ورويت عن الحسن وضعفها الأخفش وأبو حاتم وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر

والكسائي والحسن والأعرج وقتادة وأبو جعفر أمن بتشديد الميم فأما القراءة الأولى فلها

وجهان أحدهما وهو الأظهر أن الألف تقرير واستفهام وكأنه يقول أهدا القانت خير أم هذا

المذكور الذي يتمتع بكفره قليلا وهو من أصحاب النار وفي الكلام حذف يدل عليه سياق الآيات

مع قوله آخرا ! 2 2 ! ونظيره قول الشاعر امرء القيس .

(فأقسم لو شيء أتانا رسوله % سواك ولكن لم نجد لك مدفعا) + الطويل + .

ويوقف على هذا التأويل على قوله ! 2 2 ! والوجه الثاني أن يكون الألف نداء والخطاب

لأهل هذه الأوصاف كأنه يقول أصحاب هذه الصفات ! 2 2 ! فهذا السؤال ب ! 2 2 ! هو